

— ٦١ —

ولكن هل يجبك !!؟

كيف تكون الإجابة ..

هل يدري أحد؟ ..

حتى هو نفسه .. لا يستطيع أن يجيب ..

إنه قد لا يعرف .. ما هو الحب .. إنه يأخذ كل ما حوله ومن حوله .. قضية

مسلم بها .

هل يريد الزواج...؟

قطعا لا ..

إنه لا يريد .. أى شيء .. وأبعد ما يمكن أن يكون عن ذهنه .. مسألة

الزواج ..

ونظرت إليها خالتها تنتظر الإجابة .

وردت مى وهى تهز رأسها فى حيرة :

— لست أعرف عنه أكثر مما تعرفين يا خالتي .

وأطلقت الخالة زفرة حارة من صدرها .. وعادت تضم مى إليها وقالت فى

حنان :

— أنت ابنتى يا مى .. وعمار ابنى .. ولا أكتمك القول إني أحسست

بالسعادة وأنا أستمع إلى حديث أميرة عن إعجاب الدكتور كمال بك .. ورغبته

فى الزواج منك .. فأنا أحس له أحساسا طيبا . وإحساسى للناس لا يخطئ ..

وعندما أزنه بكل الموازين أجد كفته ترجع .. إنه كريم وطيب وناجح ..

ويستطيع أن يهبى لك الحياة الطيبة الآمنة .. ويصعب على أن أصدده عنك .. وأن

أحرمك من فرصة لا يمنحنا القدر إياها كثيرا ..

وصمتت الخالة برهة ثم أردفت تقول :

— وأنا أحب عمارا .. أحبه أكثر مما قد تحبينه .. ولكنى أعرف ما يصلح له

وما لا يصلح .. وأنا أعرف جيدا .. العناصر الطيبة المميزة للزوج المريح الصالح